

لأزمة كورونا وجه آخر.. سلسلة تحقيقات



أعدّها لفائدتكم: فريق مجلة التقوى

5

- * وباء فيروس كورونا الذي عاث فساداً في جميع أنحاء العالم دفع ملايين الناس إلى تطبيق الحجر الصحي على أنفسهم وذويهم مُكرهين.
- * الحجر الصحي هو حالة أو فترة تقييد لحركة الناس بهدف الحد من انتشار الوباء. وهو أمر يتخطى حاجز الضرورة، لا سيما في حال الافتقار إلى لقاح ناجح أو علاج شاف.
- * على أية حال، إذا كان في الحجر بلاء، فهو خير من نار الوباء.
- * سنركز على الصحة النفسية والبدنية في هذه السطور كخطوة حيوية للعودة إلى حياتنا الطبيعية.

تحقيق 5 : بقاؤك في البيت، لعله كفارة!

يشيع في بعض البلدان العربية وعلى مستوى الاستعمال اللغوي الدارج، تهنئة المفرج عنه بعد مدة حبس أو اعتقال بعبارة «كفارة»، أي لعل مدة اعتقالك تلك تكون كفارة عن ذنب ما قد سلف، يا له من تعبير بليغ! ولا أرى غضاضة في استعماله إزاء وضع العالم الراهن، فلعل مدة الحجر الصحي التي قد تطول، والله أعلم، لعلها تكون كفارة على إساءات مريرة ارتكبتها في حق أنفسنا. وعلى أية حال فالحجر الصحي هو واحد من أكثر التدابير الوقائية فعالية في احتواء المرض كيلا يخرج عن نطاق السيطرة. فمن المهم جداً، نظراً للوضع الحالي، أن نلتزم بالحجر الصحي ونحقق مطلب «التباعد الاجتماعي» حرصاً على سلامة من نحب، بكل أسف! ولكن يجب علينا أيضاً أن ننظر في تأثير ذلك على الصحة النفسية، وبالتالي يمكننا من خلال معرفتنا بما يجري أن نستعد ونتعامل مع الوضع بشكل أفضل. ويحتاج العاملون في مجال الصحة النفسية وأفراد الأسرة والمجتمع المحلي أن يكونوا على بينة من تحديات الحجر الصحي، ليمكنوا من مد العون لمن يحتاجون للمساعدة بسرعة وفعالية. فمن مسؤوليتنا أن نخرج من هذا الوباء أقوى، بديناً ونفسياً، من ذي قبل، بمعونة الله تعالى وفضله، آمين.



altaqwa.net



تمت سلسلة تحقيقاتنا..

ونتمنى للإنسانية وافر الصحة والسلام